

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب قبول الصدقة من الكسب

الطيب....) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 1/2/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل ابن مرزوق قال - [00:00:00](#) - حدثني علي ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر - [00:00:16](#) - المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل سفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - [00:00:31](#) - وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني استجاب لذلك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. الله يجزيكم خير. من يهده الله فله ومن يضل فلا هادي له - [00:00:58](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد تكلمنا على الاسناد على هذا الاسناد. وقلنا انه اسناد سداسي ورواته كلهم من اهل الكوفة. وبقي الحديث على فوائد متنه ولا سيما فيما لم يثبت - [00:01:22](#) - فيه الشارق وهو الامام النووي رحمه الله تعالى. قلنا هذا الحديث والحديث الثاني والاخير من الاحاديث التي بوبها الامام النووي بقوله باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها وهذا هو الحديث الثاني وهو حديث انفرد به مسلم دون شيخه او دون صحيح الامام البخاري - [00:01:51](#) - قال وهو شيخ لما التقى مسلم بالبخاري فذكر له حديثا حديث كفارة المجلس اقله علة والعلم لا يعرفها الا العلماء متعمقون وان العلماء الشادون الجادون والراسخون فقال مسلم للبخاري يا امير المؤمنين دعني اقبل يديك واقبل قدمك - [00:02:23](#) - دلني عليها دلني عليه هكذا الادب بين التلاميذ والشيوخ كحال ناس اليوم الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. اه متن الحديث يفيدنا قواعد مهمة الغاية يفيدنا الفائدة الاولى الاصل - [00:02:56](#) - في الخطاب للناس وللانبياء والمؤمنين خطاب واحد فما كلف الله تعالى به الناس كلف به المؤمنين وكلف به الانبياء فنان سواء عند الله عز وجل ويتفاضلون بالعمل الصالح وعلى رأس هؤلاء الانبياء والرسل. تأمل معي الحديث جيدا - [00:03:21](#) - قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ثم قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين هل اصل كل خطابك يا ايها الذين امنوا - [00:03:53](#) - يدخل فيه الرسل وكل خطاب فيه يا ايها الرسل يدخل فيه المؤمنون فكل خطاب الاصل في الناس سواسية في التكليف. الكافر لا يقبل منه الا بالايمان واختلف اهل العلم هل هو مخاطب بفروع الشريعة الاحاديث التي - [00:04:15](#) - آآ وردت في خطاب المؤمنين الراجح نعم ولكن الله لا يقبل منهم الا بعد الشهادتين وفي قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - [00:04:45](#) - فيه تعلية من شأن عباده المؤمنين وان عباده المؤمنين امروا بما امر الله تعالى به عباده المرسلين المرسل انتقاء واختيار من الله عز وجل. وليس للكسب نصيب في النبوة ولكن العلم انما العلم بالتعلم - [00:05:07](#)

وكذلك الصلاة والتقوى هو من الله اولاً واخيراً. لكن الواجب علينا ان نمثل امر الله عز وجل ثم نمتثل امر الله سبحانه وتعالى وعظم شأنه رفعه الله عز وجل وجعله من المؤمنين ففي هذا الخطاب سوى الله تعالى - [00:05:39](#)

هذا بينما خاطب به المؤمنين وبينما خاطب الله به المرسلين. وفي هذا امر فيه تضمن اما المؤمنين لهم شأن عظيم عند الله عز وجل هذا الكلام الذي نقوله تععيد عام. ولكن ما ورد في النصوص الشرعية - [00:05:59](#)

وفيه تخصيص سنعمل بالنص الذي ورد فيه تخصيص بمقداره مثل ما خص الله تعالى به انبيائه عموماً وما خص الله تعالى به رسله قال اهل العلم ما خص الله تعالى به الانبياء والرسل وحصرها وبينوها وله والفوا فيها مؤلفات - [00:06:25](#)

هل يعرف ذلك من خلال ادلة نقلية ومن خلال توجيهات وفهمات اهل العلم. فقول الله عز وجل خالصة لك دون المؤمنين المرأة التي تهب نفسها يجوز ان تهب المرأة نفسها بمن؟ للنبي. للنبي صلى الله عليه وسلم. الانبياء او للنبي محمد - [00:06:52](#)

يقول كانت معي ابنتي وكنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنة انس ما اقل حيائك امرأة كانت نفسها رجل - [00:07:16](#)

ما اقل حياءاتي فزجرها انس وقال انها خير منك. انها تعرض نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا شرف عظيم لها ان تكون اما للمؤمنين وان تكون زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان - [00:07:37](#)

قلنا ان هذا تكليف خاص بالانبياء فهذا نحتاج لدليل خاص به مثل مثلاً الزيادة عن اربع نساء هذا خاص بالنشر النبي صلى الله عليه وسلم. من عجيب ما ينبغي ان يقرأ - [00:07:57](#)

ويا ريت اخوانا طلبة العلم ان كانوا يجتمعون على القراءة في الاشياء النافعة والمفيدة. ذاك خاطر الذي قام على فقراء كامل تام. من الامام الشاطبي. لما ذكر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:11](#)

على ذلك خصائص امته. فقال اعطى الله الامة بمجموعها من الخصائص ما اعطى به نبي ما اعطى به نبيها. صلى الله عليه وسلم. وذكر العصمة العصمة النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز عن سائر الناس انه معصوم - [00:08:29](#)

وكذلك وقع الاجماع اما اجماع الامة معصوم فاخذت الامة بجملتها هذه الخصيصة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعد اربعين خصيصة خص الله بها هذه الامة دون سواها من الامم. فهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم امة مرحومة. وهذه الامة امة فاضلة. شاء من شاء وابى من ابى - [00:08:53](#)

وهذا هو سر الحسد والغيرة وسر العمل على فناء هذه الامة وهذه الامة مرحومة وهذه الامة لن يستحل عدو بيضتها فان استحلوا بلدا فان الله اعطى هذه الامة الا يستحل عدو بيضتها - [00:09:24](#)

قد ينفردون بقسم من الامة وباجزاء من الامة. لكن ان يملك المؤمنين جميعاً فهذا امر مستحيل وذكر ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم الى اخره. ولذلك الاذكاء خصيصاً الامة المحمدية مهم. مهم جداً وان نسمع ولا سيما فيما يقابل المؤامرة على هذه - [00:09:49](#)

ثم ان نسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خصائص هذه الامة. آآ الحديث فيه الذي معنا آآ وجوب طلب الحلال وان هذا الواجب اه يشترك فيه الانبياء ويشترك فيه الناس المؤمنين. فلا يجوز للاحد لاحد - [00:10:17](#)

ان يزعم انه متوكل على الله عز وجل ولا يعمل. ولذا صح عن عمر رأى رجلاً يتردد للمسجد وكان يتطلب العلم فسأله آآ ما مهنتك؟ قال اخي اصرف علي اخي ينفق علي ليس لي مهنة - [00:10:39](#)

قد سقطت من عيني سقطت من عيني الانسان تعبيرا الدارج عند العوام بقولوا فلان بطل عابطل بطل الباطل ينشغل بالعاطل كثير من طلبة العلم بطلون عاطلون لانه باطل لانه عاطل - [00:10:58](#)

عاطل. شو يعني عاطل؟ يعني ما يشتغل. عاطل. ليش يشتغل عاطل باطلون بطلون في قسم من الناس نسأل الله عز وجل على ان خادمه هكذا وهنا مسألة فائدة ايضاً هل خطاب المذكور في قول الله عز وجل يا ايها الرسول يا ايها الرسل كلوا من طيبين - [00:11:24](#)

دلوقتي قلوبنا الطيبات واعملوا صالحاً هل هذا الخطاب عاء خاص بكل نبي ام انه خطاب وجهه للانبياء جميعاً فمنهم من قال ان ما

ارسل الله تعالى نبيا الا وادعى اليه - 00:11:51

كحال النبي كحال كل نبي مع الدجال مثلا. ما بعث الله نبيا الا وحذره من الدجال. فقلت نبي بعثه الله تعالى خاطبهم كلوا طيبات كلوا من الطيبات. فالتمتع بالطيبات ليس دينا فترك التمتع بالطيبات ليس دينا - 00:12:13

انا اتمتع بالطيبات من الطعام والشراب. وتقرب الى الله عز وجل بالعبادة. فليس الزهد الا تأكل وكان ابن القيم رحمه الله ابن القيم دمشقي سوري وواحد سوري يطعمهم لذيذ قديم - 00:12:33

يقول كنت اكل اطيب الطعام واتسبط في الاكل وكنت اقرأ كل يوم خمسة اجزاء من القرآن الكريم قد تصابنتني لوثة الزهد وترك التمتع بالحلال فاصبحت لا اقرأ الا جزءا وبصعوبة - 00:12:51

قد تذكرت مقولة سفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة نتعشى نظير الطعام ويأكل الموز ويأكل فلودج يعني الحدود الشبيهة بالكنافة. حلويات ثم يقول اعنف حمارك ثم كدة. اخذت واكلت لا بالعمل - 00:13:13

فكان يقوم الليل ويطوي القيام هذا الاكل لكي اقوم الليل واطيل في القيام. فابن القيم يقول له تذكرت مقولة ابن عيينة فرجعت الى عادتني. اكل قلوبنا الطيبات ليس ترك الطيبات زهدا. انما الزهد حالك مع ربك في غناك وفقرك. ان يكون حالك هو هو - 00:13:41

اذا كان عمر ابن عبد العزيز كان يقول لو كان الشكر او الصبر بعيرين ما عبت ايهما اركب الله يجيد صبر صبر. توثيق من الله. نريد شكر شكر لذا قال كثير من اهل العلم في التفضيل بين الفقير الصابر والغني الشاكر قل ان تترك الامر الى الله - 00:14:11

اترك الامر الى الله فالله الذي يريد بك هو خير. هو خير. ما كان المال سببا لرفع انسان او وضعه في الشرع. وانما الرفع والوضع للمال والمنصب انما هو في الدنيا ولاهل الدنيا. والفرق بيننا وبين - 00:14:40

سلفنا الصالح من السابقين المنصب والمال. كان قديما في اناس نفوسهم من اموالهم واكبر من مناصبهم. فكانت الرحمة في الامة. واما الان فاصبح مال والمنصب اكبر من النفوس صار اكبر من النفوس فكان صاحب المال وصاحب المنصب عذابا على الامة -

00:15:01

واصبح عذابا. العبرة ليست في المنصب ولا في المال. العبرة فيما العبرة في النفس. في تزكية النفس. المال اذا كان بين ايدين اناس نفوسهم اكبر من اموالهم. لا يجوع مسلم. لا يجوع مسلم. ولا يظلم مسلم. لأكبر - 00:15:35

من منصب واكبر من المال وهكذا فقالوا ما من نبي الا اوحى الله عز وجل اليه ذلك هذا قوم وهناك قول اخر وهو مهم قالوا ان الله عز وجل اخذ في عالم الذر في - 00:15:55

ميثاق الذي اخذه الله تعالى من ظهر ذرية ادم اخذ على النبيين جميعا ان يأكلوا الحلال وان يترك الحرام. فكان هذا الاخذ دفعة واحدة والنتيجة هي النتيجة هي ان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فالمرسلون امروا لكن اختلط اهل العلم. هل هذا

الامر - 00:16:17

كل واحد منهم على حدة ام ان الله جل في علاه اخذ هذا العهد عليهم مرة واحدة بصيغة واحدة لما اخذ الله تعالى الميثاق على

الانبياء. في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا - 00:16:49

فيا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم اشارة الى ان الله جل في علاه في كل ما وضعه في هذه الحياة الاصل فيه الحج ومن ها هنا اخذ اهل العلم ان الاصل في الاشياء الاباحة والاصل في الاشياء الحل. بخلاف العبادات - 00:17:09

ما لكم من الدين ما وصى به نوحا وما اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيموا الدين ولم تتفرقوا فيه. شرع الاصل في الشرع والعبادات المنع حتى يأتي التوقيف - 00:17:33

واما الاصل في المعاملات وفي الاشياء الاصل فيها الحلم. الاصل في الاشياء الحل وهو واضح في قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض حنة. كل ما في الارض خلقه الله تعالى لك ايها الانسان - 00:17:52

استثمره واستفد منه وقل له من الطيبات. الا الذي وردت ورد نص خاص بتحريمه. وهو المحرمات المحرمات حرام لذاته الكلب الخنزير وهو يعني وما شابه او حرام بطريقة كسبه فهذا هو الخبيث - 00:18:10

لو ان رجلا ذبح كلبا فاكله وهذا طيب للخبيث؟ خبيث. لو ان رجلا سرق شاة فذبحها فذبحها. هل اكل منها حلال ام حرام؟ حرام لا ليس الحرام لذاته وانما الحرام في طريقة كسبه - [00:18:33](#)

في طريقة كسبه اه الفت النظر في مطلع الحديث ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ثم ذكر الله المؤمنين ثم ذكر المرسلين. في هذا ارى الى ما ردده ونردده ونحاول ان نجمع ما استطعنا بالدلة الصريحة او الدلالات البعيدة - [00:18:58](#)

على ان الكفار مخاطبون فروع الشريعة في الحديث قال ذكر الرجل يطيل السفر فاعل ذكر من النبي صلى الله عليه وسلم وقول ذكر الرجل قول قول الراوي قول الصحابي ذكر اي النبي يقول ابو هريرة - [00:19:21](#)

بعد القسم الاول من الحديث قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر نبدأ في العلم يقسموه الى ثلاثة اقسام صفر طاعة مثل سفر الحج والعمرة طلب العلم والجهاد في سبيل الله - [00:19:58](#)

سفر اباحة مثل سفر التجارة السفر تنقل البلاد بسموه اليوم تغيير الهوا تغيير الروتين وسفر الحرام السفر والعياذ بالله القتل الزنا وما شابه ذكر النبي السفر المراد في هذا الحديث وسيظهر هذا جليا بعد قليل المراد بالسفر سفر الطاعة - [00:20:20](#)

الرجل كثير السفر يسافر في طلب العلم يتنقل المشايخ العلماء يسافر في الحج مسافر في العمرة قد يسافر للجهاد. فهذا رجل المذكور الذي قال فيه ابو هريرة ذكره اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر - [00:20:57](#)

الرجل يطيل السفر والانشى مثله ان تحققت شروط ان تسافر مع محرم فالعلة في قبول الدعاء وعدمه واحدة قد حلال الحرام في المطعم والمشرب والمأكل في حق الرجال والنساء سيدا - [00:21:19](#)

وخص الراوي الرجل او خص الراوي فيما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل بان الرجال هم المخاطبون على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الديول - [00:21:47](#)

المخاطبون هم الرجال الذين واجههم النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب. قالوا ذكر الرجل يطيل السفر اشعث قال اشعث اغبر الانسان الذي يسافر ولا سيما ادوات السفر قديما وتصيبيهم وساخة - [00:22:10](#)

لا يعتني بنظافة بدنه كالمقيم. هذه اثر السفر الحديث الاول حديث عمر حديث جبريل في صحيح مسلم فقال اشعث اشعث الرأس الشعافة لا تذكر الا في الرأس الشعافة لا تذكر الخباص - [00:22:34](#)

والغبار اغبر تذكر في جميع الدول اشعث متلبد الشعر. وسخ ثم قال اغبر الجسد متلطح الغبار بجسده بسبب سفره والانسان لما يكون هذا حاله كثير السفر في الطاعة واغدر في الحديث قال فاصل الاشعث واغبر - [00:22:54](#)

قد يمد يديك مد اليد للدعاء يمد يديه الاصل في الدعاء مد اليدين هذا دليل من ادلة كثيرة ورفع اليدين في الدعاء باب مطروق بالتأليف وكتب فيه عدد كبير من اهل العلم - [00:23:33](#)

وقرروا ان الاصل في الدعاء ان ترفع اليدين واستفادوا من حديث اخر اخرجه عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه والحديث صحيح. قال فيه صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحي من - [00:24:04](#)

عبده اذا رفع يديه اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا الله حيي يستحي العبد اذا رفع ايديه وسأل وقلبه ليس بلأه ولا ساه وتضرع بخشوع وحاله انه في سفر - [00:24:30](#)

سبحان الله! المسافر دعوته مستجابة. صحيح فهو في سفر ما شاء الله رفع يديك مبتهل لله ويقول يا رب يا رب الاصل في الدعاء المستجاب. علمنا النبي صلى الله عليه وسلم متى لا يستجاب دعاؤنا - [00:24:56](#)

وتعليمنا وتعليم نبينا لنا من باب شفقتة ورحمته بامته لماذا الله عز وجل لا يستجيب الدعاء وردا؟ الحديث كما يأتي بعد قليل مد اليدين في الدعاء. وما لك ابتهاج في الرفع - [00:25:27](#)

كما كان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم مبتهلا يديه في الاستسقاء حتى ان الراوي ظن من شدة رفع النبي ليديه انه اشار بظهر كفيه والاشارة بظهر الكفين اشارة الى - [00:25:49](#)

مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم بانه رفع يديه فوق رأسه وهذا دعاء الابتهاج. واما الدعاء غير ابتهاج الاصل في العبد ان يرفع يديه

حذو منكبي مقابل تسمى صندوقة من رجل - 00:26:09

واما ان اجمعهما وهو الأحسن والجمع فيه اشارة الى ان الله عز وجل نزل مراده فكأنه يلتقي ما انزل الله الجو او ان يرفع يديه من غير الدعاء اقسام الشرع - 00:26:33

المسكوت عن الاصل فيه الرفع واما الدعاء الذي في مناسبة خاصة في ظرف معين وله سبب خاص فالاصل فيه الاتباع اما عهوب الدعاء متى شاء الانسان ان يدعو الاصل فيه ان يرفع يده - 00:26:57

فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الاستسقاء لكن في الجمعة ما كانوا يرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه والخطيب لا يجوز له ان يرفع يديه في المنبر الا وهو يستسقي - 00:27:18

وفصلنا وقد ذكر الامام النووي هذا مفصلا فيما سبق ان بيناه وفصلناه الاصل في اي دعاء مطلق الرفع. طب دعاء المناسبات نظر للمرأة البشير للمسجد دخول المسجد النوم. لا ترفع يديك البين - 00:27:34

اما دعاء بدون مناسبة الاصل فيه ان ترفع يدك فهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يمد يديه يمد يديه الى السماء فالاصل في الدعاء الرفع. واشارة في الحديث اشارة الى ان العمل لا يزكو ولا يقبل الا باكل الحلال - 00:27:51

اخوانا اكل الحرام مفسد للعمل وان اكل الحرام مانع مهم رئيس في عدم قبول رفع دعائي الى الله عز وجل وذكر الدعاء مع المطعم والمشرب والملبس الاصل في الانسان ان يكون الهلال ليس فقط في مطعمه. وانما في مشربه - 00:28:15

وليس فقط في مشربه وانما ايضا ملبسه والحراب في الملبس مانع من الدعاء كالحرام في المأكول والحرام في المشرب وان هؤلاء الذين يأكلون الحرام ويشربون الحرام ويودوا بالحرام يستبعد قبول الاعمال مع - 00:28:47

خلفية جسمهم الحرام قال يا رب يا رب تدلل بدعاء في سورة ال عمران يا رب المذكورة خمس مرات وبعد ذكرها خمس مرات ذكر الله عز وجل فاستجاب لهم ربهم - 00:29:13

قال بعض الصالحين قال من حزنه امر فقال يا رب خمس مرات نجاه الله تعالى مما يخاف واعطاه ما اراد وذكر الاية ان الله عز وجل ذكرك آل عمران الداعي قوله يا رب يا رب خمس مرات ثم ختم الله عز وجل بقوله فاستجاب لهم ربه - 00:29:42

وذكر الرب سبحانه وتعالى دعونا دلالة على ان الله هو الذي اوجدك من العدم وهو الذي خلقك فهو الذي يدبر امرك والعبد ضعيف يحتاج الى ربه ولا سيما في الشدائد وان كان قليل التأله - 00:30:11

فالدعاء يشمل الخلق كله يضعون الى الله عز وجل جميعا عند الملمات والنوازل بالدعاء سبحانه الله المسافر مما يغيب عن الانظار قد يعتريه الشيطان. فان فعل الفاحش والفواحش ما احد يسأل عنه ولا احد يعرفه - 00:30:39

فكافأه ربه تعالى في اثناء سفره بان دعاه مستجاب سبحانه يا الله المربي تربى خلقك الناس بالتقوى وبعد التقوى كما يقول الشعبي عاشوا فترة بالحياة الله جل في علاه اعطى المسافر - 00:31:13

استجابة الدعاء لينشغل بالعبادة والطاعة وليعمق مراقبة الله في قلبه لما ينفك من ان من المحيط الذي يعرفونه فيه الخلبة الشديد عن قبول الدعاء ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام - 00:31:44

ومشرب وملبسه حرام المطعم مطعم عوزن مفعول اسم مفعول هو زي المفعول وهو اسم مكان او الزمان سبحانه الله مطعمه حرام قد يكون هو حرام هو حلال بتاتي تأكل حلالا - 00:32:14

لكن المكان الذي انت فيه حرام او الزمان الذي تأكل فيه حرام واكلك للحلال لو ان رجلا اكل حلالا في نهار رمضان مطعمه حلال ولا حرام؟ حرام مطعمه حرام مطعم يشمل مكان ويشمل الزمان - 00:32:45

لو ان رجلا اكل شيئا حلالا في مكان مشبوه في مرقص ومالها هذا حرام هذا حرام مطعم مفعول يشمل الزمان ويشمل المكان فكيف اذا كان الحرام في ذات الشيء؟ والنهي منصب - 00:33:12

على ذات الشيء هذا حرام من باب اولى. وكما يقال عن مطعمه حرام يقال ايضا عن مشربه حرام او غذي اما بتشديد الزاي المعجمة او بكسرها دون تشديد. واختار النووي الكسر دون تجديد. ويجوز فيه الوجهان. غذي بالحرم - 00:33:40

ليس فقط المطعم والمشرب للكبر او في ذات الانسان لشخصه وانما ان ذهب الى غيره فغيره يطعمه حرام. او هو لما كبر يأكل حراما ويشرب حراما ولكن كان في صغره كذلك يأكل حراما - [00:34:08](#)

فنبت هذا اللحم جراء ذاك الطعام ولها معنيان المعنى الاول انك انت تطعم نفسك حرام وتشرب حرام وتلبس حرام في خاصة نفسك لنفسك او يطعمك غيرك حراما اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اصاحب الا مؤمنا ولا يأتي ولا يأكل طعامك الا تقي - [00:34:36](#)

ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي قال الشراح لا يأكل طعامك الا تقي. الذي يأكل طعامك ان كان فاجرا فهو في يوم من الايام لا بد ان يطعمك. فان دعوت لطعامك الفاجر - [00:35:09](#)

فهو سيدعوك الى طعامه في يوم من الايام وستأكل حراما كل ده لا يأكل طعامك الا تقي. التقي لا لا يأكل الا حلال. وبالتالي لا يطعم الا الصالحين ولا يأكل طعامك الا التقي. او غطي من حرام ليس فقط بارادته لما يكبر - [00:35:33](#)

وانما والعياذ بالله تعالى كان هذا شأن اسلافه. وفي هذا اشارة الى ان الرجل الطيب للمرأة الطيبة وان الرجل الطيب يكون ولده مثله طيبا. وان الرجل الخبيث يكون مثله خبيث - [00:36:00](#)

فالذي يأكل بارادته لما يكبر ويشرب ويلبس الحرام فانه كذلك كان قد تعود على الحرام منذ صغره بعض الناس لا اله الا الله لا اله الا الله. يستطيب الحرام اذا ما اكل حرام ما يهدأ - [00:36:18](#)

بعض الناس ما يحسن ان يأكل حاللا تقدم له عصير طيب وخامر اختار الخمر على العصير تقدم له طعام ضأن طيب الخنزير يقدم الخنزير على الرحلات لا يهدأ الا ان يأكل الحرام - [00:36:38](#)

نسأل الله عز وجل العفو والعافية فهذا الرجل الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم مطعمه حرام ومشربه حرام. الملبس حالله حرام ايضا الملبس قد يكون هذا اللباس حلال او حرام. اذا من بديع كلام الامام القرطبي ويا ليتكم تقرأون آيات الربا في اواخر - [00:37:01](#)

في تفسير الجامع لاحكام القرآن يقول المرابي لو تاب ايش الواجب علي وللمراد كل ماله من الربا. اراد ان يتوب ما هو الواجب عليه قد يمسه طعام يوم وليلة للاضطراب - [00:37:27](#)

ويخلع ملابسه كلها ويتصدق بها واختلف اهل العلم هل العورة ما بين السرة والركبة؟ ام العورة السوءتين فان كانت العورة مستوئتين يبقى فقط ما يستر عورته وبين السرة والركبة مكشوف - [00:37:45](#)

هذا كلام الامام القرطبي في التفسير لانه هادا بلبس وحرا والواجب ان من بيده حرام ان يخلعه وان يتصدق به وان يرجعه لاصحابه او المال الخبيث سبيل الصدقة كما يقول - [00:38:12](#)

العلماء في قواعدهم على تفصيل في القاعدة قال مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغدي بالحرام لا يلزم من المطعم والمشرب الحرام التغذية المشار اليها ان تكون حاللا او ان تكون حراما ومن صغره متعود على هذا. ان اكل بنفسه اكل حرام. وان دعي الى غيره واصحابه - [00:38:28](#)

لا يطعمونه الا حرام. سبحان الله! في في اشارة مهمة جدا لهذا الحديث ان الانسان حاله في مطعمه ومشربه هو الذي يصبغه. هل هو صالح حريصا حلال او حريص الحرام - [00:39:05](#)

رجل يأكل حراما وهو صالح مستحيل اذا قال غير واحد من السلف وذكر هذا الامام البيهقي في الشعب قال لن يفقه احد عن الله مراده حتى ايعلم ماذا يدخل جوزه - [00:39:22](#)

الانسان الذي يحتاط لنفسه في الاكل والشرب اعلم انه على صلاح. واللي بوكل كل شيء ايش يا بوكلوا ما بسأل عن حل حرام؟ ولا يحتاط وان قامت القرائن القوية على المنع هذا في في ديانتته شيء - [00:39:40](#)

موضوع الطعام والشراب والحرص على الحلال والشراب من اهم الامور ان لا يستجاب له الى ابو بكر الصديق كما في البخاري لما جاءه رجل كان يتكهن والكهانة حرام شرك وفي الاسلام - [00:40:00](#)

كان رجل عليه دين فاعطى فاعطى آآ مولى بابي بكر اجرتك هانته والمولى وما يملك لسيدة فاطمه لابي بكر فاكله ابو بكر بناء على

ان كسبه خراء حلال فاخبره ان هذا الذي اعطيته اعطيته امتهانة - 00:40:22

تكهنت بها في الجاهلية. اعطاني اياها الان. متى صنع ابو بكر؟ قا طعام اخرجه من جوفه وما استقر في في في في بطنه قا

لحرصه من المسائل الدقيقة التي تذكر في ترجمة امام الحرمين الجويني. والده - 00:40:51

عالم كبير من علماء الشافعية وامام الحرمين ازدانت مكتبة الفقه الشافعي لما طبع كتابه البديل نهاية المطلب. ونهاية المطلب شرح

لمختصر المزني كتاب مبارك كانت المرأة البكر اذا زفت الى زوجها كان في جهازها مختصر الهزل - 00:41:15

واذا ذكر امام الحرمين الجويني قال الامام قال الشيخ قال سيدي هكذا فهو لا يريد الا والداه فولده كان عالم فيذكرون في ترجمة

الجويني رحمه الله انه ذات يوم وجد ولده امام الحرمين الذي اصبح امام الحرمين فيما بعد - 00:41:44

وجده على صدر جارية ترضعه من حليبها فغضب فزعه نزع ولده من صدرها وادخل اصبعيه في فمه فقأ حليباً الحليب الذي شربه

قاعه. الولد خوفا ان يدخل جوفه شيئاً شيء فيه حرام - 00:42:11

في ترجمة امام الحرمين اذا كان جلس فاملاً امام الحرمين جلس فاملى يقولون كان ثمانون مسمعا ام في مجلسه ثمانون واحد

يرددون كلامه لكبر المجلس فقال كانوا في كان الامام الحرمين تأخذه سكتة - 00:42:38

واتكلم فسئل ذات مرة عن الصفة التي تأخذه في الدرس فكان رحمه الله تعالى يقول هذه من اثار تلك الرضة من اثار تلك الرضة

التي وجدها ما قنت كل ما في بطني بقي شيء - 00:43:02

بقي شيء فبقي لها اثار فاثارها في هذا في الدرس. اسأل الله ان يرحمنا. ولذا هذا السر عدم وجود اناس يرفعون ايديهم ويستجيب

الله تعالى لهم. وانتشار هذا الحديث وهذا الحديث لان النبي قال وينبغي ان ذكرنا هذا الحديث ان نذكر الحديث الاخر. قال النبي

صلى الله عليه وسلم في البخاري. قال لا تقوم الساعة حتى لا يبالي - 00:43:26

احدكم اصاب المال من حلال ام من حرام عدم اصطياد الناس المال بالحلال والحرام سبب ان الله لا يستجيب دعاءه وقال النبي صلى

الله عليه وسلم في هذا الحديث قال وغدي بالحرام. ربي من صغره - 00:43:57

ربي بالحرام قال تأنى يستجاب لذلك انى يستجاب لذلك. قال اهل العلم للدعاء جناحان ولا يحلق الدعاء ويرفع الى الله عز وجل

ويتقبله الله الا بجداره قالوا الجناح الاول اكل الحلال - 00:44:17

والجناح الثاني صدق المقال صدق المقال. الله لا يستجيب من قلب ساه لا الدعاء يرفع الى الله بالاكل الحلال وبصدق المقال. نعم. اذا

كان انسان صادق ويدعو بصدق وقلبه حاضر. وهو ليس ساهم - 00:44:48

وليس لله فرفع يديه ودعا. فالدعاء مستجاب الى الله عز وجل. وان كان الدعاء فيه لحن وان كان بغير اللغة العربية الكافر الذي اسلم

الذي لا يحسن عربيا رفع يديه يستجيب الله له. فهو يدعو بغير عربي. ولو ان عاميا رجلا ليس طالب علم وليس - 00:45:13

فدعا بدعاء ملحون الرزق والقبول ليس العبرة فيه باكل الحلال والثاني ايش؟ صدق المقال واحد نحوي دخل السوق فنظر وهو فقير

وجد التجار يبيعون ويلحنون ينادون على البضائع ويلحنون يخاطبوا الناس ينحنون. وهو امام في اللغة يعرف اللحم - 00:45:34

تستغرب نظر للناس اذ قال مستغربا قال سبحان الله يلحنون يرزقون. يلحنون يرزقون هو لو كان الرازق هو ما اعطى واحدا يلحن

فلسا. الرزاق الرازق هو الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:46:07

فاله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء الى وجود فيه للدعاء جناحان حلال اكل الحلال وصدق المقال. ان كان صاحبه صادقا فاله عز

وجل يستجيب له وان نقرأ احاديث الباب على عجلة شرح الامام النووي رحمه الله تعالى. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب

قبول - 00:46:29

صدقتي من الكسب الطيب وتربيتها. قوله صلى الله عليه وسلم ولا يقبل الله الا الطيب. المراد بالطيب هنا الحلال وهذا وارد في

النصوص الاخرى الله عز وجل لا يقبل من الصدقات ونحوها من الاعمال الا طيبا اي منزها عن العيوب الشرعية - 00:46:54

والاغراض الفاسدة في النوايا والطيب وضد الخبيث وفي الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق احد بصدقة من

كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا وده يشترط ان تكون لا يتصدق احد من كسب طيب - 00:47:21

والله حتى يقبل الصدقة لابد ان تكون من كسب طيب ويدخل في الطيب نبي جميع المفسدات من الرياء او العجب قول منا الصدقة وما شاء الله الطيب اسم عام يقابله الخبيث - [00:47:51](#)

ان شاء الله طيب كما سيأتينا بعد قليل في الحديث الله طيب والله جل في علاه لانه طيب لا يسوغ عنده الا الطيب. فان فعل رجل شيئا في ظاهره انه طيب - [00:48:20](#)

طيب ولكن برياء بنية غير صالحة بعجب بمنة فالله لا يقبل الا طيبا فهو طيب ولا يقبل الا طيبا فاذا وجد اي شيء يسلب الطيبة والطيبات للطيبون الخبيثون للخبيثات. فكان خبيثا فحين اذ فالله عز وجل لا يقبل. نعم - [00:48:34](#)

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم الا اخذها الرحمن يمينه وان كانت تمررة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من قال المازري قد ذكرنا استحالة الجارحة على الله سبحانه وتعالى شو يعني الجارحة - [00:49:03](#)

اليد كايدينا لكن هل اليد هل التشابه في الصفات يقتضي التشابه في الذوال؟ لا فالصفات ان اضيفت الى ذوات مختلفات فتختلف باختلاف اللغات صفة الرأس الى ذوات متعددة وقل رأس ابراهيم - [00:49:24](#)

وقراءة خنزير وقل رأس انسان فاضافة الصفات لذوات متعددة في حق المخلوقات وهذه كلها مخلوقات تتفاوت بتفاوت الذات المضافة اليها فكيف الذات الله عز وجل وهي ليست كلواتنا. ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير - [00:49:58](#)

فما اثبتته الله لنفسه اثبتنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وليست وكلتا اليدين يمين فكلتاها يمين وليست ذات الله كذواتنا هذا ليست يد الله جارحة لكن لا يجوز ان نؤول يد الله باي كلام اخر - [00:50:25](#)

والكلام الذاتي وهو عزيز من جهة وهذه الجهة تكلمنا عنها كثيرا وما تكلمناه حول النووي وكلامه في الصفات احد اخوانا جزاهم الله خير فرغه وطبع كتابا وجرت من قريب معركة حول معركة حول الامام النووي - [00:50:48](#)

النووي رحمه الله مأول وتأويله للصفات ليس من عنده وهذا موطن نفيس عزيز صلى ان يتكرر في شرحه في شرحه فقد نسب هذا التأويل لاثنيين من شراح مسلم الاول المازري وكلامه هنا نقله الامام النووي من كتابه المعلن بفوائد صحيح مسلم الجزء الثاني صفحة - [00:51:13](#)

وعشرين وبعد قليل سيأتي نقل اخر نقله الامام النووي من القاضي عياض من ما من كتابه اكمال المعلم الجزء الثالث صفحة خمسمائة وستة وثلاثين وخمسمائة وسبعة وثلاثين فالنووي اول ولم ينشئ تأويلا من كيسه ولا من قلمه. وانما نقل - [00:51:44](#)

حتى المواطن التي وقع فيها التأويل ولم يعزوها النووي لغيره قد قام المتكلم بفحصها واحدة واحدة. من اول شرح الصحيح الى اخره. فحصتها موطننا موطننا. وقابلتها على كلام القاضي عياض في اكمال المعلم - [00:52:14](#)

فوجدت لا يوجد تأويلا في كلام الامام النووي الا وهو منقول عن غيره فالزعم ان النووي اشعري جلد وما شابه لا. النووي كما ذكر شيخنا الشيخ احمد الانصاري رحمه الله - [00:52:40](#)

قال من عيوب شرح الامام النووي انه شري انه حصر وسجن نفسه في الفاظ القاضية ولكن القاضي عياض يوجه الحديث على مذهب المالكية والنووي يوجهه على مذهب الشافعية وهو ما اول شيئا من عنده - [00:52:58](#)

ووقفت على رسالة تسمى رسالة الحرق والصوت. الفها الامام النووي في العام الذي مات فيه وهي محفوظة في دار الكتب المصرية يرد فيها على الاشاعرة فهو ليس شعبيا الى كلام طويل ذكرناه مرات وكرات - [00:53:20](#)

اه هذا الدرس ولكن هذا النقل الذي بين ايدينا فيه تصريح بنقل الامام النووي من المازري ولا اظن انه نظر في كتاب المازري انما نقله من كلام القاضي عياض. القاضي عياض ينقل كلام الماجر ثم يعقب يعقب يعلق عليه - [00:53:42](#)

يعقب عليك فهذا هو الموطن المهم. وفيه عشرات المواطن ما ذكر القاضي عياض ولا المأذن. اسمع الكلام على طوله قال قال المازيري قد ذكرنا استحالة الجارحة على الله سبحانه وتعالى وان هذا الحديث وشبهه انما عبر به صلى الله عليه وسلم على ما - [00:54:02](#)

اعتادوا في خطابهم ليفهموا. يعني النبي تجوز وقال بس مش ما يشفش الا يد. اوقعهم في الكفر على زعمهم. بس النبي المهم تكلمهم على عاداتهم هذا كلام لا يقال والله النبي ذكر اليد عشان يفهموا عليه. وخاطبهم بلغتهم. واثبات اليد لله كفر - [00:54:25](#)

فلا بد من تأويلها اذا قال الصاوي في حاشيته على الجلالين مقولة قبيحة ظواهر الصفات في الايات كفر بالله رب العالمين مظاهر

الايات كفر اعوذ بالله والنص كله بركة وفيه عصمة فيه كفر. من يجرؤ على ان نقول هذا - [00:54:49](#)

هذا فحوى كلام الماجري. يقول النبي نزل وخاطبهم حسب عقولهم. فقالوا يد لله. ولو مش لله يد لا نقبله لا نقبل الكلام ليس صريحا كلام ليس صايح. اسمع قال رحمه الله فكنا هنا عن قبول الصدقة باخذها في الكف. وعن تضعيف اجرها بالتربية. طيب احنا بنقول لله يد وبتليق - [00:55:14](#)

واخذها وضعف الاجر. نقول هذا وهذا خلاص نرتاح الاشعرية في تاريخها ما انتشرت الا الا بمراسيم سلطانية الفت كتاب سميته الاغاليط في شيخ الاسلام في ثلاث مجلدات كان النصيب الثالث آآ تلخيص كتابي المجلد الاول والثاني الاخير - [00:55:42](#)
حمزة المجالي حفظه الله وبارك فيه. اه وبينت ان الاشاعرة افضل فرمانا مرسوما ملوكيا لسجن شيخ الاسلام وطولت بالبيان حقائق الناصعة التي لا غبار عليها ان الاشعرية ما انتشرت في العالم الا بمراثيم - [00:56:13](#)
القي السلطان اتركوا الصراع من غير تدخل للساسة وامضغوا لمن النتيجة اترك الصلاة على على الفطر على فطر الناس ما هو بامر ابو شهاب معلوم ستات لشاعرة عشرين صفة وعشرين صفر تقسم اقسام. والله لا يعرفها لا ابو بكر ولا عمر ولا احد من الصحابة -

[00:56:39](#)

كلام فلسفة اقرب ما يكون الكلام للفلسفة مش نكمل كلام اليد الكلام عن اليد حتى نبداً بباب جديد تفضل قال فكنا هنا عن قبول الصدقة باخذها في الكف وعن تضعيف اجرها بالتربية. قال القاضي عياض لما كان الشيء الذي يرتضى ويعز يتلقى باليمين ويؤخذ -

[00:57:08](#)

استعمل في مثل هذا واستعير للقبول والرضا. كما قال الشاعر اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها باليمين. الشاعر الشماخ ابن ضرار والبيت في ديوانه. المطبوع صفحة واحد وسبعين نعم. قال وقيل عبر باليمين هنا عن جهة القبول والرضا. اذ الشمال بضده في هذا. قال وقيل المراد - [00:57:28](#)

الرحمن هنا ويمينه كف الذي تدفع اليه الصدقة. الله يقول كف الرحمن هو بقول لا كف اللي بدفع الصدقة. بعيد كلام بعيد جدا كلام غير مقبول. الله يقول يأخذها بكفي - [00:57:56](#)

لأ بكفي الله اعطاها. كلام خارج خارج الخطاب العربي خارج الخطاب العربي كلام غير مقبول. نعم. قال و اضافتها الى الله تعالى اضافة ملك واختصاص بوضع هذه الصدقة فيها لله عز وجل الله في الكلام زي الصدقة هذي صدقة الله - [00:58:10](#)

اضافة ملك ليست صفة حقيقية لله. مثل تقود المسجد لله لا الله ذكر اليد غير الصداقة وهذا هذا شيء وهذا شيء. تفضل. قال وقد قيل في تربيتها وتعظيمها حتى تكون اعظم من الجبل. ورد ذلك في النص الصريح الواضح - [00:58:33](#)

ان بالاوان حتى تكون اعظم من الجبل. نعم. قال ان المراد بذلك تعظيم اجرها وتظعيف ثوابها. ليس اجرها وثوابها الاشياء يوم القيامة اللي نسميها الاعراض تعلق الى ذوات فهي نفسها تصبح جبل ليست ثواب - [00:58:53](#)

ليس ثوابها يصبح كالجبل يعني يصبح كبير وليس له جبل شيء حقيقي. لقلنا ان الموت يؤتى به يوم القيامة على صورة كبش. املح فينادي الاعراض ثواب هذا على الحق والحقيقة. الله يربي هذه التمرة حتى تصبح اكبر من الجبل. كيف ما - [00:59:15](#)

ولا يمكن ان تدري لان الامر معلق بمشيئة الله لا نقول ان الثواب اصبح كبيراً وكثيراً وكبره وكثرته كالجبل. لا نقول هذا. نقول ان نفس الصدقة اصبحت واصبحت كالجبل واعظم من الجبل. نؤمن بالحديث عقولنا والله الحمد كعقل ابو بكر - [00:59:38](#)

ابو بكر ما قالوا للنبي راح من مدينة في ليلة. فراشه لسا ساخن. وراح على ما على الاقصى ورجع قال يا خبر النبي صلى الله عليه وسلم خباز صدقته في خبر الزمان - [01:00:02](#)

هو صاحب وحي انزل الله عليه الوحي ما اصدقه باسرائيل ومعجازه الى المقدس اسمع قال ويصح ان يكون على ظاهره وان تعظم ذاتها وبيبارك الله تعالى فيها ويزيدها من فضله حتى - [01:00:14](#)

في الميزان وهذا الحديث نحو قول الله تعالى يمحى الله الربا ويربي الصدقات. يكفيننا هذا ونكمل ان شاء الله في القادم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:34

طالب العلم ينبغي ان نتقن ما يخص الحرام لديوعه وانتشاره وينبغي ان يربطه بقواعده واصوله مستأنسا بتأصيلات العلماء الكبار والفتاوى في النوازل ولا سيما التي لم يسبق بحثها فيما مضى. ولا اکتتمکم - 01:00:55

منذ نشأة بداية نشأتي العلمية كنت اجمع كل ما مر بي من احكام المال الحرام فاجتمع عندي شباب كثير لو اردت ان افرغه واحرره ليكون كتابا يكون في عدد كبير من المجلدات - 01:01:25

ثم بعد هذا رأيت دراسات قبعنا عن المال الحرام اه ودراسات يعني حقيقة لا تشبع لا تروي الغليل. فطالب العلم في احكام المال الحرام يحتاج ان ينتبه لها واكثر من نبه - 01:01:49

من الفقهاء على احكام المال الحرام الامام القرطبي في تفسيره الامام القرطبي في التفسير يعني طول في قواعد مهمة في المال الحرام وكنت من فضل الله علي قرأت تفسير الامام القرطبي - 01:02:08

ووضعت له فهرسا واه رأيته للشيخ بكر ابو زيد رحمه الله فرالا ان اطبعه. وقلت يا شيخ انا لي انا فهرس خاص بي ما يعني ما حر وكذا فجعل بعض الاخوة الناشئين - 01:02:29

نريد نتصل ويأخذ الاوراق وهو يتولى الطبع. وطبع الكتاب طبع طبعه قديما وما اعيد طبعه. وما كانت هناك طبعات كثيرة لتفسير القرطبي ومع هذا انا اقول احسن القرطبي او طبعة دار الكتب المصرية الاولى لا العلمية المصرية الاولى. انا - 01:02:48

طه احسن كل الطبقات الحديثة التي يعني تروج باسم وحقيقة في الفهرس لو جمعنا احكام المال الحرام المذكورة في الفهرس وقرأناها نسا نسا ونقلا نقلا لا غنانا ذلك وفقهنا احكاما كثيرة جدا - 01:03:11

في احكام المال الحرام الابن الذي ابتلي باب يأكل حرام يأكل حراما وهو لا حيلة له في ذلك. ماذا يصنع وهل يتأثر الابن الصغير في ذلك؟ اذا كان الرجل ماله من حرام هل ابناؤه الذين يأكلون من ماله ايضا لا يستجاب دعاء - 01:03:31

هم اولا الائم الاكل والثمرة المترتبة عليه ينبغي ان يقع الانفكاك وتذكرون الحديث الذي في صحيح مسلم حديث الجر الذي دخل تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم. فما نزل جبريل عليه - 01:03:54

فالملائكة قد لا تدخل مسجدا فيه صورة وفيه كلب ولكن حلو الحرمة شيء والثمرة المترتبة شيء اخر. موضوع القبول وعدمه امر خالص لله عز وجل. والنبي قال ما انفا، قال اما يستجاب له؟ - 01:04:14

استغراب سؤال فيه استغراب ادنى يستجاب له. اذا انت تريد ان يكون الله ان يكون الله معك وانك اذا رفعت يديك فشكوت الخلق اليه. من ظلمك ومن يظلم الناس. فينبغي ان تكون حريصا اشد الحرص - 01:04:31

حلال حلال وان تكون بعيدا عن الحرام فموضوع انه والله يستجاب الدعاء ام لا الامر لله عز وجل. والله قد يستجيب من ياكل حرام قد على استبعاد. اما يستجاب له - 01:04:51

اما يستجاب له؟ استغراب واستفهام والاستفهام به انكار الا يستجاب له؟ اما الصغير والبنت والزوجة ممن كان الوالد يعمل حراما يأكلون حلالا الولد غير المتكسب فالولد ان اصبح رجلا ومتكسبا وكان ابوه - 01:05:04

مكسبه حرام صرف فالواجب عليه الا يأكل من ما لي ابي الواجب عليه ان ينفك عن مال والده وان يتكسب ويعمل ويطعم نفسه بنفسه حلالا ولا يجوز له. اما وهو صغير وهو طالب - 01:05:36

وكذلك البنت وكذلك الزوجة فاكلها حلال. قال اهل العلم لو ان الحرام انتشر واشتهر وكادت ان تطبق السماء على الارض بكثرة واشتهار الحرام قالوا المؤمن يأكل منه حاجته حلالا يأخذ حاجته من هذا المال مقدار الحاجة تكون حلالا - 01:05:56

وينبغي ان يفرق بين الاموال وهناك مال تتعلق به الجماء يعني مال وهناك مال كسبه صاحبه بحرام فالمال الذي يكون تحت ملك الانسان بكسب ولكن الكسب غير مشروع غير المال الذي هو ليس لصاحبه وانما هنالك ذمة اخرى تنازع فيه - 01:06:25

فالاول اسهل من الثاني وجل اموال الناس اموال من حلال وحرام جل اموال الناس هذه الايام اموالهم مخلوطة ومعنى انها مخلوطة من اموال حلال وحرام. ولشيخ الاسلام قاعدة في المال المخلوط موجودة في الفتاوى وطبعت على حدة اكثر من مرة - 01:06:53

ويتساهل اهل العلم بالعلم في المال المخلوط اكثر من تساهلهم من المال الحرام الصرف حرام المخلوق اهون من الحرام الصرف. واغلب الاشياء التي بين يدي الناس هي اموال اه عندما اخذ الله عهدا من كل الانبياء ان يأكلوا الطيبات ويبتعدوا عن المحرمات. الم يقل لكل امة طعام؟ لكن الله حرم بعض انواع الاطعمة - [01:07:15](#)

بسبب كما ذكر الله عن اليهود بما ظلموا وكانت حلالا لا يمكن ان يكون الاخذ مرة واحدة. ويبقى الاحتمال ايضا ان يكون الله جل في علاه خاطب كل نبي او كل رسول ارسله - [01:07:48](#)

اه خطاب فيه اه حل اكل الطيبات. اكل الطيبات ليس من ولا في اي ملة من الملل ان يحرم الانسان نفسه وقد احل الله عز وجل ذلك لكن اهل العلم يقولون ما ينبغي التوسع في المباحات - [01:08:06](#)

حتى لا تكون ذريعة للدخول في المكروهات التوسع والتبقر في الشهوات بحلال بريد للمكروه والمكروه بريد للحرم ولد الامام الخطابي في كتابه العزلة قال العزلة الا تدع الجمعة والجماعة. ولا تتوسع في اتخاذ الاصحاب - [01:08:29](#)
اتخاذ الاصحاب وكثرة الاصحاب دون انتقاء سبب رئيس من اسباب طول اللسان وسبب الاعتداء على الناس قال الله عز وجل تواصلوا به بل هم قوم طاغون ام هم قوم طاغون اي بل هم قوم طاغون - [01:08:54](#)

التواصي سبب من اسباب الطغيان اربعة خمسة عشرة على المجموعات يتواصون بشيء نبدا بحبة بس القبة تواصي بكبر المسألة. وكلهم يدورون في مسألة وهم. عواهم عوام ولا يحرمون الامور على بالتحريم العلمي الصحيح. للاسف - [01:09:15](#)
للاسف الكبير هل يجوز للمرأة ان تطلب الزواج من رجل صالح؟ لا تطلب تعرض نفسها الزواج ينبغي ان يكون الرجل هو الطالب المرأة لا تكون طالبة الا يوسف عليه السلام - [01:09:44](#)

يوسف كان مطلوبا وكان شابا وكان جميلا وكان نبيا وكان مطلوبا وعصمه الله تعالى من هذه الفتن كالنساء المرأة تكون مطلوبة. لكن لها ان تعرض نفسها المرأة لها ان تعرض نفسها على من تحب - [01:10:04](#)

ان كان صالحا ولا تنتظر قدر الله عز وجل واحد الشيخ السدлан استضافناه في هذا الدرس مرة حاضر فينا في هذا الدرس اخ اخر يقول اتصلت بامرأة قالت يا شيخ ادعو الله لي ان اتزوج فلانا - [01:10:32](#)

وذكرت شابا من الدعاة وسيما جميلا فقال لها لماذا فلان؟ قضت انه داعية وصالح فقال لها اللهم زوجك فلانا فذكر شخصا اخر عالما كبيرا مسنا يعني ليس جميلا اذا كان صالح قال لي الله تزوجي فلان والله تزوجك فلانة. فلان الاخر. فالاخلاص في الله - [01:10:58](#)
الاخلاص ومعنى العرض هذه طاعة هذه الطاعة ينبغي ان تكون خالصة لله عز وجل. هل دعاء المسافر مستجاب حتى لو كان عامي؟ طبعاً لو كان عامي. ما في صلاة بيقول لك انك عام - [01:11:26](#)

في الدعاء. قد يكون العامي اصدق من العالم العبرة في الدعاء اكل الحلال وحسن السؤال هذي العبرة هذان الجناحان فالعلم له صلة الدعاء الله يستجيب للصادق ولمن يأكل حلالا هل - [01:11:39](#)

عند الثناء على الله عز وجل في الدعاء. يرفع يديه له. رفع انتبهوا يا اخوانا. هذه سنة تعلمتها من شيخنا اللباني رحمه الله وهي سنة عزيزة وقلا من الناس من يحسنها وكثير من الناس يكثر من الحج والعمرة - [01:12:09](#)

وهي الدعاء على الصفا والمروة الدعاء عالصفا والمروة في فناء وفي دعاء تحمد الله ثلاثا وتكبر ثلاثا ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده اعز - [01:12:32](#)

اه لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده. وهزم الاحزاب وحده. هذا ثناء هذا تقوله انت مستقبل القبله؟ لما تصعد عالصفاء فلما ثم تدعو فلما تبدأ بالدعاء ترفع يديك وتدعو - [01:12:50](#)

واما اثناء قول الذكر لا ترفع يديك ثم بعد ان تفرغ بتنزل الايديين وترجع تقول الله الحمد لله او الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله الحمد لله الحمد لله - [01:13:07](#)

لا لا اله الا الله وانت غير رافع الايديين ثم ترفع لما تدعو ترفع. ايش تدعو؟ تدعو باي شيء ثم الثالثة الثالثة تذكر الدعاء دون رفع. ودون تذكر الثناء دون رفع ودون دعاء - [01:13:22](#)

كحال الدعاء في الرمي الرمي الجمرة التي بعدها رمي ما فيها؟ ما فيها دعاء المرة الثالثة المرة الاولى والثانية ترفع والثالثة لا ترفع كذلك في موضوع الصفا والمروة. هل - [01:13:43](#)

في الوجه الوجه. اه بعد الدعاء سنة ولا بدعة؟ المسألة فيها خلاف والخلاف فيها قوي والخلاف فيها عند اهل الحديث والناظر في ممثلة المسح على الوجه بعد الدعاء في الاحاديث يراها ضعيفة وضعفها يسير - [01:14:02](#)

ليس ضعفها شديدا قال ان رأيت رجل يدعو ويرفع يديه ويمسح وجهه بيديه لانكر عليه الضعف يسير. اشتهر مقولة العز بن عبدالسلام. وشهرها شيخنا رحمه الله. شيخنا الالباني في صفات الصلاة ذكرها - [01:14:23](#)

اشتهرت بعد كلام شيخنا الالباني رحمه الله كان لما يسأل عبد السلام عن مسجد الوجه بعد الدعاء كان يقول العز كان قل لا يفعل ذلك الا الجهال لا يفعل ذلك الا الجهال - [01:14:41](#)

فهذا رائد العز بن عبد السلام لكن الاحاديث ضعيفة. فانا لا امسح وجهي انا لا امسح وجهي لكن بعض اهل العلم من المعتبرين من اهل الحديث يرون ان لها طرقا عديدة وهي ضعيفة فيقولون - [01:14:57](#)

تعدد الطرق مع الضعف اليسير تقبل الجبر يعني تقبل ان يكون الحديث ايش درجته حسنا بغيره الحديث الضعيف ان تعددت طرقه ما يقولون عنه حسن. يقولون عنه حسن لغيره. انتبه. انتبه واحفظ هذه القاعدة حتى - [01:15:14](#)

مفروغ من درسنا قاعدة مهمة جدا من انواع الخلاف المستساغ في جميع مسائل الفقه تلك المسائل التي مدارها للنقل ليس هنالك مجال للاجتهاد فيها كالعبادات. مدارها على النقل ومنزلتها عند - [01:15:36](#)

المحدثين اما انها حسن لغيره واما انها ضعيف الفرق بين حسن ولغيره وضعيف يعني بينهما شعرة امر يعني دقيق جدا فالحديث الذي يدور بين اهل الحديث واهل الاختصاص في علم الحديث يدور حكمه اما انه ضعيف او - [01:16:01](#)

يعني ضريف ضعف يصير او حسن لغيره ان وقع خلاف بين اهل العلم لا يستطيع احد يفصل بينهم ما يمكن قل انا انقدح في نفسي وهذا ضعيف. عديدة. لذلك كل المشاغبين على شيخنا الالباني رحمه الله تعالى. يشغل - [01:16:30](#)

علي الاحاديث التي قال عنها حسن بغيره اغلب الي بيضاءفوا الاحاديث لشيخنا رحمه الله تعالى. مشاها انما هي تدور بين ايش بين الحسن اللي غيره وبين الضعيف فهذا الخلاف خلاف مستساغ - [01:16:53](#)

هذا النوع من الخلاف خلاف بس واحد يقول لك حديث موضوع واخر يقول النبي قال قلت تكذب عالنبي انت ما انت بتقول قال النبي انت تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم او - [01:17:14](#)

متروك كنت في مسجد صليت في مسجد واحد بقول يا اخوانا النبي اولادكم ما تجيبوهم عالمسجد ولادكم ما تجيبوهم عالمسجد. حرام تجيبوا ولادكم عالمسجد. ليش؟ قال النبي بقول اه جنبوا صبيانكم مساجدكم - [01:17:24](#)

قمت في حمدت الله تعالى وقلت له اخينا يا حبيبنا هذا حديث ليس بصحيح قلني ضعيف نعطينه ابر ونقويه قلت استهزئ تستهزئ بالنبي صلى الله عليه وسلم العلماء يقولون هذا حديث متروك - [01:17:40](#)

مداره على رجل متروك والاسناد الذي والحديث الذي في اسناده رجل متروك. يقولون المخرجون محققون يقولون ايش عنه؟ اسناده صعب جدا شو يعني الضعف الشديد؟ للطرف الشديد لا يمكن ان يكون حسنا - [01:17:56](#)

فهذا قطعا النبي ما قاله. بس هل لو سألتني حديث ضعيف وله عدة طرق وكله مداره على ضعفاء وليسوا على متروكين. هل النبي فيما قاله ما يوجد احد من العلماء يقول النبي ما قال - [01:18:17](#)

لكن القاعدة انتبهوا انتم طلبة علم الحديث. القاعدة ان الاصل في الحديث انه لا يثبت حتى يأتي الدليل. حتى يأتي الاسناد الصحيح لا يثبت الحديث حتى يأتي الصحيح. فلما كان ضعيف الاصل في الحديث انه لا يثبت - [01:18:31](#)

اي كلام لا يجوز لك ان تقول قال صلى الله عليه وسلم حتى يأتي اسناد صحيح لكن تعدد الطرق مع الضعف اليسير هذا محط خلاف. وهذا النوع من الخلاف خلاف مستساغ - [01:18:49](#)

مسح اليدين اه وجهك. مسح اليدين بالوجه بعد الدعاء لا اراه مشروعا لاني اراه له طرق وطرقه ضعيفة لكن من يفعل ذلك فضعفه

يقبل الجبر لك ان تحوله الى الحسد لغيره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:19:04